الرائحي والله انجاك بكفي مسلمت من بعد ما وبعد ما وبعد
مت كانت نفوس القوم عند الخلصت وكادت الحرة ان
تدعى امت قال ابو حيان وعلى هذه اللغة كتبت في المصاحف
الفاظ بالتاء نحو ان شجرت الزقوم اهم يقسمون رحمة ربك
وعلى نحو مسلمات بالهاء سمع دفنى البناه من المكرماه و
حكى عن طي كيفا البنون والبناه وكيفا للاخوة والاخواه
وعلى نحو قاضٍ رفعا وجرا باثبات الياء نظرا الى زوال
موجب حذفها في الوقف وقد روي عن ابن كثير وورش
في احرف من القران وعلى نحو القاضي فيهما بالحذف فرقا
بين الوصل والوقف وعليه قراءة غير ابن كثير وهو الكثير
المتعال ليتذكر يوم التلاق وليس لك في نصب نحو
قاضٍ منونا ونحو القاضي غير منون الا اثبات الياء لكن
المنون يبدل تنوينه الفا فيقال رايت قاضيا وغيره
تسكن ياءه فيقال رايت القاضي واما ما سقط تنوينه
لمنع الصرف كرايت جواري فكالمنصوب المنون فتلزم ياءه
وقفا ومقتضى عبارة التسهيل جواز الوجهين فان الاثبات
اجود وهو الوقف على اذن للجوابية بالالف اي بابدال نونها
الفا تشبيها للنونها بتنوين المنصوب لان صورتها صورته
لفظا وعلى نحو لنسفعا مما اخره نون توكيد خفيفة بالالف
ايضا لذلك ولئلا يكون للفعل على الاسم مزية وعلى
نحو

نكرة حتى لو كان معرفة نوي تنكيره لاجل الاضافة و
في الكاف المذكورة ثلاث لغات الاولى كان تختلف
لاختلاف احوال المخاطب وهذه هي الفصحى الثانية
افرادها مفتوحة في الاحوال كلها فيكون المقصود
بها على هذه اللغة لتنبيه على مطلق الخطاب فقط
الثالثة افرادها مفتوحة في التذكير مكسورة في
التانيث فلها على هذه اللغة حالتان او مقرونة
تلك الكاف بها مسائغة في البعد الا في ثلاثة مسائل
في المثنى مطلقا من غير تقييد بلغة دون اخرى ولا
فرق بين تثنية المذكر والمؤنث وفي الجمع في لغة من
مده وهم الحجازيون دون من قصره من اهل نجد
كقيس وربيعة واسد واما بنو تميم وان كان لغتهم
القصر فلا ياتون باللام كاهل الحجاز كما نبه عليه في
اوضحه حيث قال وبنو تميم لا ياتون باللام مطلقا
وفيما تقدمه من الاسماء الاشارة لها التنبيه بالذي
مهموزة كراهة كثرة الزوائد فتقول هذاك ولا يجوز
هذالك وسميت الهاء هاء التنبيه لانها تنبه المخاطب
على المشار اليه وقضية كلامه انه ليس للاسم الاشارة
الام بنيان قربي وبعدي وهي طريقة ابن مالك وغيره
من المحققين لكن الجمهور على ان المفرونة بهما له ثلاث

Copyright © King Saud University